

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية



الإغتنصاب داخل السجون السورية

أكراد سوريا والثورة المستمرة



غيوم الآفاق

كلمة الافتتاحية
هينة تحرير أوكسجين



كثيراً ما نسمع بأن أول الغيث قطرة.. قطرة من ماء. وفي سماءات ثورتنا السورية المتلبدة بالغيوم.. لم تسقط قطرة الغيث؛ التي ننتظرها منذ أول الثورة.

صدحت الحناجر.. وسالت الدماء.. وإمتلأت السجون بالسوريين من جميع معتقداتهم.. رجال ونساء.. أطفال وحديثي الولادة.. المعاقين والمجانين والمجاذيب أيضاً.. كلهم سلعات رائجة للربح وجمع المال. المشاركة في الثورة.. وكل من كان له مجرد صورة في حلم.. ومن لم يكن.. قتل أو أختطف.. أو أعدم.. أو قضى تحت التعذيب من الألم والحسرة. عندما نقرأ الواقع السوري الحالي نموت في كل مرة.. مرات عدة.. إذ يموت المرء من الألم والهجم قبل أن تهرم خلاياه أو يتوقف قلبه.. أو يحتضر سريراً في غرفة إنعاش إن وجدت.. وأتيح له ذلك. حديث الألم يطول.. ولا بارقة أمل في الأفق. تفرق وتخوين وأنانية ومناصب.. وتجار حرب من الجيش الحر قبل أن يثروا ويصبحوا من أصحاب المليارات.. ويتابعون السرقة والإتجار بالأسلحة والفديات دون خجل.. السؤال اليوم أين أصبح الجيش الحر الذي يعتمد عليه السوريون في التحرير والخلص؟ بعد أن أصبحت سوريا الآن فقط للتجارة والربح السريع. كل يتاجر ويسعى للمال.. كلا الطرفين لا بل أكثر من ذلك. بل قامت مافيات ما بين أزلام السلطة.. من جهة والفئات المسحوقة التي يشتغل على المزيد في سحقها نظام الأسد.. الألم يزداد.. والموت لا يرحم بأيدي الجلادين.. والمتطرفين على الأبواب.. فمتى نستفيق من سباتنا الطويل.. ونتوحد.. ونعمل يداً واحدة.. ضد كل ما هو هجين..

ودخيل على ثورتنا وعلى مبادئنا التي دفعنا من أجلها كل غالٍ ونفيس. الحياة تنتظر.. والثورة مستمرة تحصد اليابس وتبقي على الأخضر سنابل جديدة.. هل نستطيع أن نغيّر ما نجترع مرارته الآن.. السؤال داخل أنفسنا الحرة التي ما زالت تنتفض على الموبقات.. ولننسى ما قاله الشاعر:

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلِ بصبح وما الإصباح منك بأمثل

محتويات العدد

- 3- الإغتصاب داخل السجون السورية
- 4- مذكرات كلينتون الكاذبة
- 5- وأخيراً صرخة علوية
- 6- أكراد سوريا والثورة المستمرة
- 8- العنصرية المعادية للسوريين
- 9- كلنا قادرون
- 10- بعد انتظار عامين يخرج جثة هامة بعفو من الأسد
- 11- حدث في شارع الحمرا
- 12- خصوصيتك مكونة من عدة أرقام وأحرف
- 13- القطار ورحلة الخيال
- 14- أوكسجينيات
- 15- منوع

الإغتصاب داخل السجون السورية

خديجة المرعي | أوكسجين



مِيتَة

نور، طبعاً ليس الاسم الحقيقي للضحية، التي تتذكر بمنتهى الألم ما تعرضت لها بين ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١ وفبراير/شباط ٢٠١٢. وكيف انتهك جسمها الذي لم يعد ينتمي إليها كما تقول، لكنها تحاول حماية روحها على الأقل

تضيف: هذه الحرب نقلتني من عالم إلى عالم آخر، كنا نقول إن عجلة الحياة لا بد أن تدور لكن العجلة دارت عليّ، بعدما كانت حياتي طبيعية.

جريمة "نور" انها كانت تلتقط صورة مظاهرة مناوئة لنظام الأسد في حمص في أحد الأيام، وعلى عكس كثيرات ممن تعرضن لعنف جنسي خلال النزاع، وفضلن الصمت لحساسية الموضوع، فإن "نور" لم يكن لديها ما تخسره على حد تعبيرها، فزوجها أخذ ابنهما اليافع إلى البحرين، وباتت "ميتة" في نظر أهلها.

تقول لـ "أوكسجين": عائلتي أصدرت لي شهادة وفاة، أحد إخوتي تولى إصدارها! بينما تعلق "منى" السورية البالغة ٤٤ عاماً، والتي عاشت قرابة ٣١ سنة في الأردن: المرأة يجب أن تكون صافية مثل الزجاج عندما تتزوج، حتى إنها مازالت تخجل أن تذكر كلمة "إغتصاب" على لسانها، عندما تتكلم هي وقربياتها عما يسمعن من أخبار الانتهاكات في بلادهن.

إنه أمر بالغ السوء، بل هو أسوأ ما يمكن أن يحدث لامرأة، بينما الناس يرون أن الأنثى التي لاتستطيع الدفاع عن نفسها، تكون راضية بما يحدث!

"منى" جزء من شبكة صغيرة، مكونة من ربّات بيوت سوريات متزوجات من رجال أعمال، مستقرين منذ فترة طويلة في الأردن، وهذه الشبكة تحاول التخفيف عن السوريات المكتئبات بإحالتهم إلى الأطباء أو تقديم العون لهن.

واحدة من اللواتي ساعدتهن الشبكة، لاجئة تدعى "وفاء" وهي أم لخمس بنات، قالت إنها عاينت مشهد اغتصاب جماعي مروّع، دفعها وبناتها للفرار سريعاً من منزلهن في حمص.

تقول وفاء: أنا لا أكذب ولو بكلمة، لقد حرقن قلبي.. في الأسبوع الأول من مارس/آذار ٢٠١٢، لا أستطيع تذكر اليوم بدقة، كنت في منزلي بحي باب السباع، حيث تعرض الحي للقصف والنهب، فغادرت البيت مع أطفال، وفي شارع العدوية رأيت صفّاً من ٥ إلى ١٥ امرأة، كنّ يمشين أمام الدبابات لجيش النظام.

وتتابع: جنود الأسد اغتصبوهن أمام الدبابات، في البداية استخدموهن دروعاً بشرية، ليعبروا إحدى مناطق المقاومة، أن عبروا، قام الجنود بتعريّة النساء واغتصابهن ثم قتلهن.

يطاردونها

وبالعودة إلى الضحية "نور"، التي لاتعتقد أن ترى من دمروا حياتها مسجونين، حيث تصدنا بمشهد أكثر من صاعق، موضحة كيف يستخدم بعض السفلة الفئران كـ "أداة اغتصاب"، "تعرضت لمثل هذا، وكذلك فتاة أخرى، لكننا نزفت بشدة وماتت".

وتقول لـ "أوكسجين" نور: إن سجانها ما زالوا يطاردونها، وإنها تغيّر مكان سكنها كلّ بضعة شهور، منذ أن اكتشف الرجل المسؤول عن فرع فلسطين عنوانها في عمّان، وأرسل لها من يهددها.

ربما لا تكون نهاية اعتقال "نور" وتوقف مسلسل اغتصابها سار لها، لكن الذي حدث أن أحد حراس الفرع الذين ساهم باغتصابها، هو الذي ساعد على إطلاقها في فبراير/شباط ٢٠١٢، عندما كان بقية الحراس في مهمة لقمع مظاهرة في أحد احياء دمشق، وهي ترى أن الحارس الذي ساعدها ربما يكون أحس بالندم على ما اقترف.

وتوضح: قال لي لقد أجبرت على فعل ذلك، أنا لم أرد فعله.. بقيت في درعا ٣ أيام مع زوجته وأمه، ثم تولت عائلة بدوية تهريبي إلى الأردن.

من الناحية الطبية

الدكتور محمد أبو جاد، طبيب نفساني من دمشق هرب إلى عمّان، بعد أن احتجز السنة الماضية وتم تعذيبه من قوات أمن النظام، يتولى علاج ٢٠٠ مريض في عيادتين، بمعونة فريق من المستشارين.

صدمات المرضى حادة، لكن لا أحد اعترف منهم بتعرضه لاغتصاب، كما يقول أبو جاد، مضيفاً: نحن نعتقد أن عناصر النظام تمارس الاعتداء الجنسي على المعتقلات داخل السجون.

ليتنني متّ في السجن

زوجة أبو جاد، الدكتورة رندة، تنقل عن امرأتين لاجئتين في مخيم الزعتري تعرضهن للاغتصاب ثم ما لبثن أن أنكرن ذلك لاحقاً، ربما خوفاً من الفضيحة.

تقول الدكتورة رندة عن إحدهن: كانت عاطفية جداً وكنت تتحب أمامي، لكنها في اليوم التالي، أنكرت أنها حدثتني بهذا الأمر، ربما خافت من زوجها أو إخوتها.

مذكرات كلينتون الكاذبة

محمود علي | أوكسجين

على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك). وسبق لهيلاري كلينتون أن أعربت عن إمتعاضها من سيل الإشاعات التي تعرضت لها شخصياً من قبل الصحافة المصرية في فترة سابقة، وقالت لصحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية: "سُئمت من نظريات المؤامرة المجنونة التي تصدر من مصر".

ويجدر هنا التذكير أن هذا الخبر يأتي في سياق سيل من الإشاعات وكان آخرها يؤكد أن أبو بكر البغدادي، أمير تنظيم "داعش" الإسرائيلي الجنسية وعميل للموساد، أي جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلية، أو من جهة مقابلة أن البغدادي "من الطائفة الشيعية ومن سكان منطقة السيدة زينب في ضاحية دمشق".

ويؤكد كريم بيطار، الأكاديمي والباحث المختص في شؤون الشرق الأوسط في "معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية" في باريس "بتنا في عصر تناقل الخبر السريع.. وناقل الخبر قلما يدقق في مصدره، أو صحته بطريقة جدية وعلمية، دون أن ننسى أن عموماً من يبدأ بإشاعة خبر غير صحيح يكون له أغراض وأجندات سياسية معينة.. فيما يعول ذلك على من يتسرعون في النقل. علماً أنه في كثير من الأحيان قد تكون الجهة نفسها

من تنقل أخباراً متناقضة

خلال فترة زمنية

قصيرة".

أكدت عدة وسائل إعلام عربية وأجنبية وفي عدد من المواقع الأوروبية ذات توجهات يمينية متطرفة، أن وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون أفشت بسر خطير في كتابها الأخير (الخيارات الصعبة) ٢٠١٤ وهو كتاب أشبه بالمذكرات..

تشرح فيه فترة قيادتها لوزارة الخارجية الأميركية المنصرمة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٤.

ألا وهو أن "واشنطن تقف وراء إنشاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المسماة (داعش)".

فما صحة هذا الخبر؟ وكيف تم تبنيه وتداوله على نطاق واسع في بلدان عديدة مثل لبنان وإيران ومصر وحتى تركيا؟.

بدأ تداول الخبر "اعتراف هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، بأن واشنطن هي من أسست تنظيم "داعش" على عدد من المواقع ووسائل الإعلام الإيرانية، ذلك قبل أن ينتقل إلى عدد من وسائل الإعلام العربية وخصوصاً اللبنانية والمصرية ومن بعدها إلى المواقع الإخبارية التركية والأجنبية ومنها الفرنسية.

مفاد الخبر كما ورد حرفياً في أحد أعرق الصحف اللبنانية: "دخلنا الحرب العراقية والليبية والسورية وكان كل شيء على ما يرام وجيد جداً، وفجأة قامت ثورة 6/30 و 3/7 في مصر وتغير كل شيء خلال 72 ساعة".

وتضيف: "تم الاتفاق على إعلان الدولة الإسلامية يوم 5/7/2013 وكنا ننتظر الإعلان لكي نعترف بتلك الدولة نحن وأوروبا فوراً، كنت قد زرت 112 دولة في العالم وتم الاتفاق مع بعض الأصدقاء على الاعتراف

بتلك الدولة فور إعلانها، ولكن، فجأة تحطم كل شيء دون سابق

إنذار، شيء مهول حدث، فكرنا في استخدام القوة ولكن مصر

ليست سوريا أو ليبيا، وجيش مصر قوي للغاية وشعب مصر

لن يترك جيشه وحيداً أبداً".

وتتابع كلينتون: "مصر هي قلب العالم العربي والإسلامي،

ومن خلال سيطرتنا عليها من طريق ما يسمى الدولة

الإسلامية وتقسيمها، يتم بعد ذلك التوجه إلى دول

الخليج بدءاً بالكويت فالسعودية فالامارات والبحرين

وعمان، وبعد ذلك يعاد تقسيم المنطقة العربية

بالكامل بما فيها سائر الدول العربية" ودول المغرب

العربي، وتصبح السيطرة لنا كاملة خصوصاً على

منابع النفط والمنافذ البحرية".

وقد تبين فيما بعد: أن الخبر عار عن الصحة

جملة وتفصيلاً ولا أساس له، وكل من نقله لم يكلف

نفسه التأكد من الخبر مع وزيرة الخارجية السابقة

ولا حتى عناء قراءة مذكراتها.

لكن الخبر بدأ يأخذ حجماً كبيراً ما دفع بالسفارة

الأمريكية في بيروت إلى أن تنفي صحته رسمياً عبر صفحتها



وأخيراً صرخة علوية

بيروت | أوكسجين



لأول مرة منذ اندلاع ثورة الكرامة في سوريا يطلق الناشطون العلويون في الداخل السوري حملة كبيرة أسموها صرخة. الحملة التي تمخضت أخيراً بعد أن وعوا بأنهم ليسوا سوى وقود يحترق لبقاء قطار آل الأسد الدموي يسير بدماءهم حتى اليوم. الحملة التي لاقت تشجيعاً ودعمًا من الأهالي الذين فقدوا ما فقدوا من أبناءهم ليبقى طاغية الشام على كرسي المملكة ..؛ ومعه حاشيته من زبانيته وأزلامه. والمتفعبين الطفيليين من حكمه البائد.

وكانت الصرخة التي أطلقت من طرطوس وتردد صداها عالياً في كل من اللاذقية.. وجبلة.. وقرى عديدة.. وبلدات إكتست بالسواد.. وتذهل من كثرة صور القتلى.. ومعظمهم من الجنود الذين قضوا في المعارك الدائرة بين الجيش الحر وجيش الأسد.. بالدرجة الأولى ليأتي الشبيحة في الفئة الثانية من المدافعين عن نظام بشار الأسد. عنوان "صرخة" وعناوين كثيرة تحمل في طياتها معاناة وأم.. مثل "الكرسي إلك والتابوت لأولادنا" .. أو "الشبيحة في القبر.. وبشار في القصر" و "الشارع بدو يعيش". فقد علت الصرخة بعد ارتفاع أعداد القتلى، وازدياد الوعي لدى أبناء الطائفة العلوية من أن بشار الأسد ونظامه يزجون العلويين في حرب خاسرة ضد أبناء الشعب السوري، الذين هم من مكونات النسيج السوري منذ مئات السنين.. فيما تزينت جدران طرطوس واللاذقية بالورق ومحتواه "الشبيحة للقبر وبشار في القصر".

وقال النشطاء العلويون الذين شاركوا في "صرخة":

في صفوف قوات الأسد للدفاع عن كرسي العائلة، وكتبوا على إحدى اللافتات: "يا من تقايل مع بشار، هل يشعر بشار بوجودك؟". وقال نشطاء: أن عدد قتلى جيش النظام بلغ ٣٣٠ ألفاً قتلوا جميعهم مقابل "الحفاظ على كرسي الأسد"، بينهم ٦٠ ألف ضابط بين قتل وجريح. وشملت الحملة عدة شوارع في طرطوس حيث وزع الناشطون منشورات للتعبير عن مطالبهم. كما وألصقت المنشورات في جزيرة أرواد وعلى السيارات وأبواب البيوت، وتعتبر الحملة الأولى من نوعها التي يطلقها نشطاء علويون في أبرز معاقل النظام وأقواها في المناطق ذات الأغلبية العلوية.. وقالت ناشطة علوية أن الأمن السياسي في طرطوس تفاجئ في اللافتات والمنشورات ولم يعرف ماذا يفعل. وإزدادت في الفترة الأخيرة حدة الانتقادات لرأس النظام، وخاصة بعد مقتل المئات من الجنود والضباط العلويين والشبيحة واللجان الشعبية في عدد من المناطق السورية، حيث تصل يومياً عشرات الجثث إلى الساحل والمناطق الموالية، بعد أن زجهم نظام الأسد في حرب شعواء ضد إخوانهم السوريين وضد المدن الثائرة على حد سواء.

"منذ بداية الثورة، صوّرت عصابة الأسد لمؤيديها أن عليهم الاختيار بين الدفاع عن حكم العائلة، من أجل المحافظة على فتات المكاسب التي يحصلون عليها، أو الموت على يد الإرهابيين المتعصبين المتطرفين". وأضافوا: "بعد أكثر من أربعين شهراً، يقف المؤيدون في طوابير طويلة كي يستلموا جثث أبنائهم في توابيت محكمة الإغلاق ولا يحق لأحد من العائلة فتح التابوت وخاصة لام أو الاخت لإلقاء النظرة الأخيرة على الراحلين وهم في ريعان الشباب ليبقى الأسد". السوريون الذين خرجوا أول الثورة ونادوا بشعار رائع لوحدة السوريين "الشعب السوري واحد" وصدحت حناجرهم بالمظاهرات في عدد من المدن السورية الثائرة.. رافعين شعارات تطالب العلويين برفع الغطاء عن هذا النظام اللاسوري، والمجرم، الذي باع سوريا لإيران وروسيا، وزج بالعلويين في حرب خاسرة ضد الشعب السوري. وكتب نشطاء كفر نبل بريف إدلب لافتة: "سكين، برميل، صاروخ، كيماوي، وقلوب سود، وحبوبة قلبك يا ولدي في قصر مرصود". فيما رفع نشطاء معرة النعمان لافتات وجهت رسائل للشبيحة الذين يقاتلون

أكراد سوريا والثورة المستمرة

2 اسلام عبد الكريم | أوكسجين

الأكراد هم أكبر أقلية عرقية في سوريا حيث يشكلون أقل من ١٠٪ من سكان البلاد ومعظمهم من المسلمين السنة، وبعضهم من "الإيزيديون" إضافة إلى عدد قليل من المسيحيين والعلويين الأكراد هاجر قسم كبير من الأكراد إلى سوريا من تركيا في عام "١٩٢٥" عقب ثورة "الشيخ سعيد بيران" التي قمعتها حكومة أتاتورك بقسوة، وفي السنوات التي تلت ذلك نتيجة القمع التركي والاشتباكات بين الجماعات الكردية والجيش التركي.

المجتمع الكردي في سورية صغير جدا بالمقارنة مع نسبة الأكراد في إيران والعراق وتركيا، غير الأكراد في سوريا تكتيكاتهم بعد نشوء أول حزب لهم عام ١٩٥٨ فقد بدأوا يطالبون بحقوقهم رسمياً.

يعيش معظمهم في شمال شرق سوريا في محافظة الحسكة، وفي منطقتين صغيرتين في شمال محافظة حلب هما عين العرب (التي يسكنها الآشوريون أيضاً) وعفرين والمناطق المحيطة بهما، وهم يشكلون

اليوم الغالبية في هاتين المنطقتين. أكبر المدن الكردية في محافظة الحسكة هي القامشلي. أيضاً الكثير من الأكراد يعيشون في المدن الكبيرة مثل دمشق وحلب.

مصطلح "كرد" ذكر لأول مرة في المصادر العربية في القرن الأول من العصر الإسلامي يشير هذا المصطلح لمجموعة متنوعة من الرعاة البدوية أو مجموعة من وحدات سياسة بدلاً من أن يشير إلي مجموعة لغوية.

بعض المؤلفات تعرف الكرد على أنهم "بدو الفرس"، كما أورد الطبري وابن خلدون في المقدمة.

الأكراد في الأصل من العرب، وهذا ما ذهب إليه ابن عبد البر في كتابه "القصص والأمم" أن الأكراد من نسل عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء وأنهم وقعوا إلى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الأكراد.

من هم الإيزيديون ؟

أن اسم "الإيزيدية" مشتق من الكلمة الفارسية "إيزيد" والتي تعني الملاك أو الإله، هي مجموعة دينية في الشرق الأوسط و

يعيش أغلبهم قرب الموصل ومنطقة جبال سنجار في العراق. وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، سوريا، إيران، جورجيا و أرمينيا. عرقياً ينتمون إلى أصل كردي ذات جذور هندو أوروبية رغم أنهم متأثرون بحيطهم الفسيفسائي المتكون من ثقافات عربية آشورية وسريانية فأزيائهم الرجالية قريبة من الزي العربي أما أزيائهم النسائية فسريانية.

يتكلم الإيزيديون اللغة الكردية وهي لغتهم الأم ولكنهم يتحدثون العربية أيضاً، خصوصاً إيزيدية بعشيقه قرب الموصل، صلواتهم وادعيتهم والطقوس والكتب الدينية كلها باللغة الكردية، وقد عمدوا إلى عزل أنفسهم في مجتمعات صغيرة انتشرت في مناطق متفرقة في شمال غربي العراق، وشمال غربي سوريا، والمناطق الواقعة جنوب غربي تركيا.

يتراوح تعدادهم ما بين ٧٠ ألفا و ٥٠٠ ألف. ومع ما يواجهونه من مخاوف واضطهاد وتشويه لصورتهم، فإنه ما من شك أن أعدادهم تناقصت بصورة كبيرة على مدار القرن الماضي.

حيث يعتقد المتشددون ، أمثال تنظيم الدولة الإسلامية، أن هذا الاسم يرجع إلى يزيد بن معاوية، ثاني حكام الدولة الأموية (٦٤٧-٦٨٣) ميلادية.



إلا أن دراسة حديثة أظهرت أن هذه التسمية لا علاقة لها بهذا الخليفة الأموي، أو حتى بمدينة يزد في فارس، بل هي مشتقة من الكلمة الفارسية "إيزيد" والتي نؤمها عنها بدايةً، لذا فإن اسم الإيزيديين ببساطة يعني "عبدت الرب"، وهو ما يعتمد الإيزيديون من خلاله إلى وصف أنفسهم.

ما هي مطالب أكراد سورية : منذ بداية الثورة السورية وصولاً بالمعارك الدائرة بين الكرد والدولة الإسلامية داعش، وفي حوار مع " فيصل يوسف" عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي عضو اللجنة العليا للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا قبل (ثورة آذار) أشار فإن الأحزاب الكردية غير مرخصة قانونياً في سوريا ولكن حزبه يمارس نشاطه منذ ١٤ يونيو ١٩٥٧ على الرغم من ظروفه الصعبة في العقود السابقة، إلا أن الحزب يعمل حالياً بشيء من العلنية شأن غيره من الأحزاب الكردية وحسب الظروف وقد تغض السلطة النظر عن نشاطه أحياناً وتحاول منعها تارة أخرى. من الجدير بالذكر أن بشار الأسد قال في إحدى خطباته: حسب الإحصاءات الرسمية السورية يوجد ١ مليون كردي من مواليد سوريا ولكنهم لا يعتبرون مواطنين سوريين ولا يمكن لهذه المجموعة السفر إلى دولة أخرى لعدم امتلاكهم لوثيقة أو جواز السفر وبعد ذلك تم تزويد هذه المجموعة ببطاقات هوية ولا يمكن لهذه المجموعة امتلاك أراضي أو عقارات ولا يمكنهم العمل في مؤسسات حكومية ولا يمكنهم دخول كليات الطب والهندسة ولا يمكنهم الزواج من مواطن سوري، ومن الجدير بالذكر أيضاً إن هذه القوا نيين ليست معممة على جميع الأكراد في سوريا.

تأثير الثورة السورية ككل على الأكراد : ثورة الأكراد اشتعلت من بداية الثورة السورية لسعيهم باعتراف دولتهم بعد شك الحكومات السورية بوطنيتهم، انسجم

الأكراد بين ثوار سورية ليصبحوا جزء لا يتجزأ من أصحاب الأرض والسعي للحصول حرياتهم و أبسط حقوقهم بالعيش الكريم فهم باتوا أمام فرصة تاريخية لتحقيق آمالهم وتطلعاتهم القومية، بعد عقود من الحرمان والتمييز والإقصاء.

خرج الأكراد من بداية الثورة بحراك سلمي وعلى إصرار وثبات بموقفهم ولأن الحراك السلمي الورقة الراححة، تطلّع الأكراد بإصرارهم على استمرار بقوة إرادتهم، قبل بدء شرارة الحراك الثوري في "درعا" جنوبي سوريا لم يكن بإمكان الأكراد الحديث علناً عن حقوقهم القومية، أو رفع علم يرمز إلى هويتهم القومية أو أحزابهم، أو حتى التعلم بلغتهم، إذ كان ذلك كافياً كي يتعرض صاحبه للاعتقال الفوري والسجن. واليوم بعد اندلاع الثورة ما يزيد عن ثلاثة أعوام استطاع الأكراد التغلب على خوفهم وتنسيق مناطق حرة تخضع لأيدي ثوار الأكراد في "شرق الحسكة" والعديد من مناطقها بعد تزايد المطالبين بحقوقهم فقام الثوار بالسيطرة على معظم المدينة ونشر حواجز عسكرية ومساعدة الأهالي والتخفيف من معاناتهم وبعد تزايد وتيرة العنف ودخول (داعش) إلى المناطق وجماعات البغداديين بعد ما داق أهالي المناطق التنكيل والتمييز، تدخل حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) الحزب السياسي الأكثر شعبية بين ثلاثة ملايين كردي في سوريا.

نشأة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) :

أنشئ عام (٢٠٠٣) ويعتبر بذراعاه العسكرية فرق الدفاع الشعبي الأكثر تنظيمًا وعدداً، وبذراع وما يميز مواقفه هو تردده في مواجهة النظام مما عرّضه لتهمة التعاون مع النظام، والحزب هو احد فروع حزب العمال الكردستاني، حيث كانت عناصره تتدرب مع عناصر "بي كي كي" في جبال شمال العراق، وبعد الانتفاضة انفصل الفرع السوري عن الفرع الأم وعاد عناصره لسورية (وفي تموز (يوليو) ٢٠١٢ استفاد الحزب من الانسحاب الجزئي

للجيش السوري من خمس بلدات، حيث قام بطرد مسؤولي الحكومة من المجالس البلدية والمؤسسات الخدمية، والأمنية واستبدالها بأفراد وقواته العسكرية وانزل العلم السوري، ورفع بدلاً عنه علم الحزب، ويواجه الحزب مجموعة من الأحزاب الصغيرة تعمل بشكل قريب من رئيس إقليم كردستان العراق

ينتمي الأكراد إلى العديد من الديانات فأغلبية أكراد سوريا هم من الإسلامية السنية، أما أكراد (الفيلية) يعتنقون الإسلام بالمذهب الشيعي في العراق وإيران، كما ينتمي فئة من أكراد تركية إلى الطائفة العلوية.

لدى الأكراد مناسبات عديدة من أهمها : "عيد النوروز": هو من الأعياد القومية لدى الأكراد وشعوب المنطقة الفارسية والتركية ويعتبر من التقاليد لدى بعض العرب مثل العراقيين واللبنانيين، أما التقاليد لهذا العيد فمن أهمها إشعال نار كبيرة والاحتفال حولها عند الأكراد.

ما هي آراء السوريون حول وجود الأكراد بينهم ؟

وبحسب آراء السوريون حول وجود وإقامة الأكراد على أرضهم أشار إلى أن الأكراد يمثلون جزءاً مهماً من النسيج العام للبلاد، لكن المشكلة تقع على عاتق السلطات السورية وحرمانهم من أبسط حقوقهم المتعارف عليها في الدساتير والقوانين والشرائع الدولية.



العنصرية المعادية للسوريين و العنصرية المضادة و موت الأوهام

2 مازن كم الماز | أوكسجين

السوري "مات" أول مرة
لما هرب من بلدو..
ما تقتلوا مرة ثانية
بعنصريتكم!

الاضطهاد وليس هذا فقط، بل إن الآلية أو الميكانيزم الأهم لهذه العملية النفسية العقلية المعقدة هي إلغاء أنا الفرد. ولا تقوم فكرة "تفوق" مجموعة ما على سواها على إحتقار الآخر فقط.. بل أساسا على إحتقار أنا الفرد و إلغائها.. الأنا الخاصة بكل أفراد الجماعة، و تحويل كل فرد من أفرادها إلى رقم.. مجرد صورة مكررة عن نموذج محدد سلفاً أي باختصار إلى شيء، أو في الواقع.. إلى لا شيء.. وكل فرد من هذه المجموعة إذا أخذ بمفرده ليس إلا صفرًا كبيراً. لا شيء؛ كحال أو حكم كل من يوجد خارجها.. و يستمد كل فرد "أهميته" فقط من استسلامه الكامل للجماعة، للصورة النمطية التي تلقنه إياها عن "هويتها" و عن "الآخر"، و استسلامه الكامل لهرميتها، و كلما إقترب سلوكه و تفكيره من مستوى سلوك و تفكير الروبوت أو البيغاء كلما زاد تقمصه لفكرة تفوق جماعته على من سواها، دون أن يفقد فرديته و يصبح مجرد رقم من أعداد لا حصر لها عن نموذج واحد يفترض تكراره بكل غباء لن يمكنه أو يحق له أن يتقمص ذلك الشعور بإحتقار و إتهان الآخرين.. وباختصار.. لم يتغير شيء: الوهم أو الوعي الزائف لن ينتج إلا تحرراً زائفاً.. و ما زال تحطيم الأوهام شرط لا بد منه ليحرر الإنسان نفسه.

له ثقافة البعث والتي دبّت فيها الحياة من جديد... مجرد لا شيء أمام الحضور الطاعي للوطن.. أو الطائفة.. أو الأمة.. أو القضية إلخ.

كان فعل الثورة الذي قام به السوريون أجراً خطوة ممكنة نحو تحطيم أوهام الثقافة السلطوية السائدة و خاصة تهмиشها للأفراد و تشيئتهم (تحويلهم إلى أشياء) كتبرير لواقع إستعبادهم.

لقد فرضت الحرب الدائرة اليوم في سوريا.. و نتائجها الكارثية.. خاصة نزوح ملايين السوريين عن ديارهم، و شهوة السلطة عند النخب، فرضت منطقها المعاكس. تقوم ثقافة الحرب، خاصة الحروب الأهلية على تنميط الخصم بهدف نزع إنسانيته. وتخلق ثقافة الحرب الأهلية أوهامها و أساطيرها عن "الأنا" و "الآخر"، و رغم منطقية وجود رد فعل على أي فعل، فالمشكلة في الأوهام الجديدة كما القديمة في كونها ليست مجرد أوهام أو تزييف للواقع فحسب.

ليس للأوهام و الأساطير من هذا النوع أو أي نوع سمة تحررية، مهما حاولت الأوهام أيا كانت فهي النهاية ليست إلا سلاحاً لخداع الجماهير، أو وسيلة دفاعية تقوم على خداع النفس عندما يرددها "الطيون" ولن تكون تلك الأوهام أكثر من خداع للنفس بحثاً عن عزاء ما. و عندما يرددها المهووسون بالسلطة فإنهم يريدون خداع الآخرين.

وعلى الصعيد النفسي المرضي.. فمن المعروف أن (جنون العظمة) يترافق دوماً مع جنون

أصبح السوريون اليوم.. خاصة في أماكن لجوئهم، الهدف الأسهل لعنصرية البلاد التي استضافتهم. و أيضاً لألاعيب الساسة و أوهام المثقفين من فيهم السوريين أنفسهم، كحال الفلسطينيين على مدى عشرات السنين. حيث توفر الأهم و دماءهم مادة خصبة للخيال.. للتحريض.. و للتلاعب بمشاعر الناس.. سواء معهم أو ضدهم. لقد أنتج الخيال المعادي للسوريين، الرسمي و السائد، السياسي و الثقافي، في بلدان اللجوء كماً هائلاً من الأوهام و الخرافات عنهم، و صنفهم في نماذج تقوم على التعميم وتنسب إليهم أنماطاً من السلوك المتخلف أو الإجرامي المتأصل.. إلخ.

أما النتيجة المنطقية لهذا النمط فهي تبرير المجزرة التي يتعرض لها بسطاءهم على يد النظام. و في مواجهة هذه العنصرية ظهرت عنصرية مضادة، أنتجت هي الأخرى أوهامها و أساطيرها عن السوريين.. كحالة فوق إنسانية وخاصة عند مقارنتهم "بالشعوب" التي استضافتهم و تستخدم نفس الأفكار المسبقة المهينة لهم بعد أن توجهها ضد "الآخر" بعد فترة انقطاع يتخللها نقد قاس.

عادت مفردات ثقافة البعث للتداول و بنفس الحماسة (المانعجية) لكن من قبل "منظري" الثورة هذه المرة. و عاد السوري من جديد إلى مكانته التي حددتها

كلنا قادرون

سهيير أومري | أوكسجين

ومع فارق التشبيه إلا أن العبرة في الأمر أن ليس كل ما يبدو لنا أنه تأخير نصرٍ أو عذاب أو تعب أو نصب هو دليل تخلي الله عن العبد أو تركه له، ولكن الأمر يتطلب السير وفق سننه سبحانه، يتطلب الثبات، يتطلب أن يأتي كل منا وسعه وما يستطيع، وأن ينصر الثورة بما يقدر عليه...

وليس فينا من لا يقدر، بل كلنا على العمل قادرون، بكلمة حق نكتبها، بمالٍ نعين فيه، بحملة نطلقها، بنداءٍ نعليه، بلافتةٍ للحق نرفعها، بصورةٍ ننشرها، بخبرةٍ نقدمها، بتشددٍ ننبذه، بحقوقٍ مسلوقةٍ نبنيها، بتاريخٍ أليمٍ نترجمه ونحكيه، بعلمٍ نُقبل عليه، ببسمةٍ على وجه طفلٍ نرسمها، بكلمةٍ طيبةٍ نشد العزم بها بياسٍ نحيد عنه ونرميه، بأملٍ ننشره، بخبرٍ غيرٍ مؤكدٍ ننأى عنه فلا ننقله ولا نرويّه، بإمكاننا كلنا أن ننصر سوريا بجرحٍ نضمده، وببطنٍ خاٍو نملؤه، بجسدٍ عارٍ نستره، بقلبٍ مكلومٍ نؤانسّه ونواسيه..

ومع كل ما ذكرت وقبله وبعده بإمكان كل منا أن يقدم للنصر توبةً نصوحاً لله يعلنها، بدعاءٍ مضطّرٍ بجأراً إلى الله فيه... عندها ننفذ عن كواهلنا غبار العجز، ونتسلح بالأمل، فنعمل ونظل نعمل، كل منا يعمل حيث هو، وحيث يستطيع، عندها فقط سنسمع قول الله تعالى: «وَأَسْأَفُ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» فنفهم كيف أن الله الذي ما ودّع نبیه وما قلاه، يمكن أن يعطيه، ويعطينا، بل يمكن أن يغمرنا بعطاءٍ نخرُّ له على الأرض ساجدين، ونحن نقول له: رضينا ياري رضينا.

ويبقى يقيننا بالنصر راسخ رسوخ إيماننا بأن الله عدل وحق وأنه ينصر المظلومين ويقتص لهم من الظالمين.

ومضي بين حجري الرحي لعام رابع من الألم ودفع الثمن.... وينال التردد من بعض النفوس، تارة تحت وطأة اليأس، وتارة أقدام التشكيك بجدوى الثورة، ويمد لنا المحبطون رؤوسهم من كل زاوية يهمسون في آذاننا:

إلى متى!! وماذا بعد!! من أجل ماذا كان هذا العناء..؟ لماذا كل هذا التعب وهذه التضحيات!!

وتأتي نفوسنا الأمارّة بالسوء لتعينهم علينا، لتأخذ بأيديهم في القضاء على ما تبقى من أمل في قلوبنا ومن همة في أرواحنا... لتقول لنا: متى النهاية!! لماذا تخلي الله عنا!!

وهنا نتخبط نترجع.. نفشل.. نئس.. ثم نقعد عن العمل... ولكن مع قعودنا سيتوجب علينا أن نكون قادرين على التغافل عن نداء آخر سيعلو كل ليلة تحت وسائدنا ... سيجلدنا ويكوي بلهيبه ضمائرنا...

إن قعدنا وأعلننا الفشل، وترك العمل سيكون علينا أن نواجه كل ليلة صرخات الدماء التي سُفكت.. وآهات الأرامل والشكالي التي صدحت.. ودموع اليتامى التي نزفت.. علينا أن نصمّ آذاننا فلا نسمعها، ولا نكتوي بنارها، ولا نسمح لها أن تسلب النوم من بين أهدابنا ...

سيكون علينا أن نغير معاني الحروف والكلمات فلا يغدو لعبارة: "اضاعك الله كما أضعتنا" .. أي معنى مهما صاح بها الشهداء والمعتقلون والنازفة جراحهم والمشردون على طول

الخريطة السورية وعرضها....

فإن عرفنا ألا طاقة لنا بذلك، وأدركنا أن الصبر والأمل لم يعودا بالنسبة لنا خياراً. بل صار ملاذاً نفر إليه طالما أن أنفاسنا ما زالت في صدورنا تتردد، وما زالت الشمس تطل بوجهها على الدنيا كل يوم، وما زال الصبح يتنفس.

عندها سنتوقف مع قول ربنا لرسوله عليه الصلاة والسلام يوم خاطبه فقال له: «مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى» وسنعلم أن في هذا تأكيداً منه سبحانه لنبيّه أنه: ما تركه ولا جفاه، ولا تخلى عنه.

ونفكر في معناها فنعلم أنه سبحانه قالها له رغم كل ما قاساه عليه الصلاة والسلام في حياته من: مرارة اليتيم، ووجع فقد الأبناء، ومرارة الفقر، وتعب الإيذاء والتكذيب والتخوين وتسليط السفهاء، قالها له رغم ألم الجوع والحصار، وفاجعة هدر الدم من قبل الأهل والعشيرة وتنكر الأقرباء، رغم صنوف المعاناة في ترك الوطن والأرض والهجرة سيراً على الأقدام.. رغم كل ذلك، ورغم كل ما يبدو لنا أنه شقاء، قال له ربك يا محمد ما ودعك ولا قلاك، ما تركك ولا تخلى عنك.



بعد انتظار عامين يخرج جثة هامة بعفو من الأسد

عائشة الصديق - حماة

وعيناها تتكلمان عن أسي ما ترويه، فقالت "بعد معاناة عدة أشهر في الأسئلة عنه وتقصي أخباره من أصدقائه الذين خرجوا من المعتقل أخبرونا أنه في فرع فلسطين بدمشق أو مايسمى (الفرع الأسود) المؤلف من عدة طوابق تحت الأرض والمتواجد فيه نخبة من الضباط العلويين الذين أوغلوا في دماء الأبرياء، وهناك تعرض أخي لأشد أنواع التعذيب من قبل هؤلاء الضباط من الدولاب إلى بساط الريح مروراً بالسياط الحديدية وصولاً إلى قلع الأظافر في محاولة لإجباره على الاعتراف بالتهم الموجهة له، ولشدة التعذيب المؤلم الذي تعرض له اعترف بجميع التهم الموجهة نحوه على الرغم من عدم قيامه بأي منها، حتى أمست آثار التعذيب ماثلة على جسده الذي أكله الضعف".

وتابعت فاطمة "لم يكتفوا بهذا القدر من الذل والإجرام إلى أن نقلوه إلى فرع ٢١٥ في كفرسوسة بدمشق، وبحسب أحد الشبان المفرج عنهم أخبرنا عن وضع أخي وتحدث لنا بأنه هناك بدأت معاملته بطريقة جديدة وهي حرمانه من الطعام على الرغم من أن ماكان يقدم له طوال اليوم في غيره من الأفرع نصف رغيف خبز قاحل هرب منه العفن، كمان زادوا فترات التعذيب فباتوا يقتلوه بشكل مبرح في كل صباح ومساء وبأي وقت أو طريقة يريدون، وما فاقم الأمر أنهم عرفوا أنه من مدينة حماة حيث أن أهالي هذه المدينة في الفروع الأمنية (فيشتهم حمرة)، أي أن جرمهم مضاعف، وعند فراغهم من تعذيبه يضعوه في غرفة يتجاوز عدد المتواجدين فيها عن ١٥ شخصاً رغم مساحتها الصغيرة بطول ٤ أمتار وعرض ٣ فمن لم يمت تحت التعذيب مات خنقاً".

"في هذا الفرع احتضر أخي الموت واقفاً، بهذه الكلمات لخصت فاطمة نهاية مأساوية لحياة أخيها، مستطردة "وفي تاريخ ٢٠١٤/٦/٨ وبعد صدور قانون العفو بالفعل عفوا عن أخي ولكن ليس ليري نور الشمس بل ليرتقي إلى ربه شهيدا جميلا غير مودع إلا لظلام السجن وقضبانه الغليظة"، وختمت بـ "راح الغالي" ليفيض الدمع من عينيها رغماً عنها.

وصفت فاطمة حالة عائلتها عند تلقيهم خبر ارتقاء أخيها بالمأساوي حيث أن الدموع لم تفارق عيونهم أياما محاولين ألا يصدقوا ما يسمعون متمسكين بأدنى شعاع أمل بسيط مترقبينه دخلا من الباب وهو يقول "ها أنا قد عدت.. لم أمت".

وأفاد الناشط الحقوقي "صابر الحموي" من مكتب التوثيق في حماة، أنه تم توثيق ٢٢ شهيدا قضوا تحت التعذيب بعد صدور قانون العفو في شهر حزيران الماضي من العام الجاري، وأضاف السيد صابر بأن تلك الإحصائيات التي تتناول موضوع الانتهاكات غير دقيقة بسبب تزايد أعداد الشهداء في كل يوم تحت التعذيب في المعتقلات على أيدي قوات النظام.

"شهيد تحت التعذيب" جملة اعتاد السوريون سماعها في أعوام الثورة الأربعة وباتت تمر على أسماعنا دون أن تثير فينا إحساس اتجاه أولئك الذين قضوا تحت هذا التعذيب أو الإحساس بذويهم وعائلاتهم، فمعتقلات النظام لم تعد مكاناً للاعتقال فقط إنما أصبحت دار للموت يخلد فيها المعتقلون إلى مثوالمهم الأخير تحت أيدي رجال الأمن السوري دون رحمة أو شفقة.

ففي حماة باتت هذه الجملة تطرق أبواب العديد من الأهالي لتخبرهم بوفاة ولدهم شهيداً لتبدأ قصص المعاناة التي لم تنته بعد حتى هذه اللحظة، "خلال ذهابه إلى عمله اليومي اعتقلوا أخي لسبب لا يعلم به إلا الله، أهانوه وراحوا ينقلوه من معتقل لآخر دون أدنى سبب لذلك، قتل وتشبيح وأشد أنواع التعذيب، وفي كل لحظة نعيش عذاب الأمل المعقود على الموت"، في تلك الكلمات اختصرت فاطمة اخت الشهيد محمد قصة أخيها الذي استشهد تحت التعذيب.

وأضافت فاطمة في حديثها "اعتقلوا أخي من حاجز عين اللوزة في تاريخ ٢٠١٢/٧/١٤ وضعوه في بداية الأمر بفرع الأمن العسكري بحماة وبدؤوا بتوجيه التهم الكاذبة وإلصاقها به كحمل السلاح والخروج بالمظاهرات، ومن ثم نقله إلى مستوى أعلى إلى (أماكن الموت) وهو ما يعرف عن الأفرع الأمنية في دمشق".

أكملت فاطمة حديثها

أرواح تحلق
فوق التعذيب

حدث في شارع الحمرا

عنا أروام | أوكسجين 2

منذ شهر تقريباً؛ لم أخرج من حدود المنطقة التي أسكن بها... وأرجح ذلك لعدة أسباب.. على رأسها "الحر" و"الرطوبة العالية" فإنني أحس بفقدان الأوكسجين من الهواء ... ناهيك عن مشاهدة مأساة السوريين الذين يفترشون الطرقات والجسور.. ونقف أمامهم عاجزين.. إضافة إلى "التوفير" حيث تسود حالة ضيق ذات اليد منذ اللجوء إلى هنا.. لأن البحث عن عمل في لبنان عامة، وفي بيروت خاصة يلقيني في متاهة الإزدراء والتجاهل والسخرية التي لا تزيد الوضع الذي أعيشه إلا نقمة وسوءاً. أقول ذلك بكل صدق.

خاصة بعد المقابلات التي أجريتها و"السيفيات" التي أرسلتها عبر الفيس بوك والإيميلات العديدة لطالبي العمل وذلك من قبل المعارف والأصدقاء الذين أحبوا مساعدتي.. وأرشدوني إليها مشكورين. و لو كنت أبحث عن إبرة ضائعة في كومة كبيرة من القش لوجدتها؟! بعد العناء

والمثابرة والمواظبة التي أجريتها..! كل ذلك أحبطني صراحة وبت حبيسة المنزل والأفكار الكثيرة.. وموجات الحر المتواصلة التي لم تقصّر في زيادة الطين بلة.. كل شيء في لبنان متوفر لكن بـ "\$ حبيبي" .. ومع نقص الماء والكهرباء.. يرتفع سعر الإشتراك الشهري للكهرباء إلى ١٠٠٠٠٠ ل.ل.. بعد أن كان ٧٥٠٠٠ ل.ل ما يعادل \$٥٠. أما الماء.. فهو على نوعين ماء حلو للشرب.. وماء مالح للخدمة.. ماء الخدمة قصته قصة إذ يجب أن يرد عليك صاحب "السيترن" أولاً وإن فزت بالمكاملة.. هناك شرط يتطلب الموافقة عليه، ألا وهو أن تشتري (النقلة) كاملة .. أي لو كان معه ٢٠ برميلاً وخزانك صغيراً يتسع من (٥ - ١٠) براميل فعليك تدبيرها. يقول بائع الماء وهو "السقا" في هذا الوقت.. "ما بعرف أنا النقلة نقلة.. بتتقاسموها مع حدا.. أو بتدفعو حقها كاملة".. وثن كل برميل ٢٠٠ ل.ل.. الحق معه.. لأن جودة الماء التي يمنحها تستاهل ثمنها ليس بالدولار بل باليورو والجنيه الإسترليني.. ماء مالح بجدارة.. لا يسبب إلا القليل من الحساسية والحكة فقط، يتطلب ذلك

شراء دواء بثمان بسيط (يعني شي ٣٠٠٠٠) (مانهن محرزين). لبنان الغني بالماء العذب يعاني نقصاً فيه. المهم.. نعود إلى بداية القصة. أقرر أن أذهب إلى شارع الحمرا.. إذ لا يكلف المشوار كثيراً سوى ٢٠٠٠ ل.ل. ذهاباً وإياباً.. وساعتين من الوقت.. واحدة للذهاب وأخرى للإياب.. ولا بد أن تكون لديك كما يقال "روح مطاطة" لأن الباص الأحمر ذو الرقم ١٢.. يمشي متراً واحداً ويقف لأجل راكب آخر.. هذا غير أصوات مزامير السيارات التي يحتجزها ورائه.. أما السباب والشتيمة فأحدث دون حرج.. "ولاه يا أخو الشليطة" وفهمكم كفاية. أصل أخيراً إلى الشارع الأحمر.. أنجول فيه صعوداً وهبوطاً وشرقاً وغرباً.. وأنا أنظر بين الفينة والأخرى إلى ساعتني.. فالباص سيني رحلاته الميمونة في الثامنة مساءً.. امرأة سورية تفتش الرصيف في الشارع العام أمام محل مشهور لبيع الأحذية.. معها صبيين .. واحد نائم بعمر عدة أشهر وآخر يجلس بجانبها لا يتجاوز الخمس سنوات.. تقترب منها سيدة لبنانية ومعها عدداً من الأكياس الورقية الكبيرة.. تقول لها: هيدول إلـك.. وتبدأ بعرض محتوى الأكياس.. ثياب جديدة وأحذية للصغار.. ولعبة كبيرة جميلة على شكل طائرة.. تناولها للصبي.. يأخذها بسرعة ولا تتسع حدقتي عينيه لرؤيتها والتمعن بها. وقفت قبالتها على الرصيف الثاني أراقب ما يحدث. المشهد لم يستغرق أكثر من دقيقتين.. تذهب المرأة اللبنانية بسرعة.. فيما تنهض المرأة السورية وتحمل أكياسها الأربعة، وأولادها وقضي على عجل. أسر كثيراً في قرارة نفسي ,,وأشكر المرأة اللبنانية على إنسانيتها.. وأمضي في الطريق إلى موقف الباص 12 .. ولساني حالي يقول: فعلاً إن خليت بليت..!؟





خصوصيتك مكونة من عدة أرقام وأحرف

باسل مطر | أوكسجين

مشروع سلامتك

تستخدم كلمات السر لحماية حسابات البريد الإلكتروني والحسابات على مواقع مثل مواقع التواصل الاجتماعي. وأيضا لحماية الحاسب الشخصي، حماية الحاسب المحمول وغيره من الأجهزة الإلكترونية الشخصية وتستخدم كلمات السر أيضا في التشفير.

ما يجب ملاحظة أنه هناك اختلاف كبير بين درجة الخطر التي يتعرض لها جهاز الحاسب الشخصي في المنزل من محاولات اختراق كلمة السر وبين الخطر الذي يتعرض له حساب شخصي على موقع ما في فضاء الإنترنت. الفرق هو أنه لا يمكن لأي كان محاولة اختراق حاسبك الشخصي (طالما بقي غير متصل بالشبكة، أو كان مغلقا مثلا) بينما يستطيع عشرات آلاف الناس محاولة اختراق حسابك على موقع ما على شبكة الإنترنت. يمكن أن يحصل ذلك أثناء نومك مثلا. هذا يجعل كلمة السر في كثير من الأحيان ليس فقط حاجز الدفاع الأول لكن أيضا الأخير في مواجهة كل من يحاول الوصول لمعلوماتك الخاصة الموجودة على الإنترنت.

توصف كلمات السر بأنها جيدة أو سيئة بالمقارنه مع إمكانيات مخترقي الحسابات والقدرات والوقت المتاح لهم تقنيا أكثر من أي شئ آخر.

فمثلا اختراق حسابك على موقع ما (مثلا حساب بريدك الإلكتروني) على الإنترنت يتطلب إدخال اسم حسابك (مثل عنوان بريدك الإلكتروني) ومحاولة إدخال كلمة السر الصحيحة. سيحاول المخترق عدد من كلمات السر إما عن طريق محاولة جميع التشكيلات الممكنة من الأحرف حتى يجد الكلمة الصحيحة (الهجوم الأعمى Brute Force Attack)، أو يحاول كلمات أو عبارات أو تشكيلات معينة من الرموز، مثلا أسماك الأول والثاني، الأرقام ١٢٣٤٥٦،

الرموز qwerty أو كلمات مثل Freedom أو تشكيلات منتقاة بعناية من الكلمات والرموز (هجوم القاموس Dictionary Attack). كلمة السر الجيدة هي كلمة السر التي تبذل جهد المخترق سواء اتبع الطريقة الأولى أو الطريقة الثانية.

سيحاول المخترق أيضا خداعك للحصول على كلمة السر الخاصة بك. تسمى هذه الطريقة التي تعتمد على الحيلة والمكر بالهندسة الاجتماعية Social Engineering وأيضا بصيد كلمات السر Passwords Phishing. في هذه النوع من الحالات لا يمكن القول أن كلمة السر سيئة أو جيدة لأن المخترق إن نجح في خداعك سيحصل عليها بغض النظر عن طولها أو تركيبها. يعتبر هذا النوع من الاختراق شائعا جدا. وللأسف يقع ضحيته في كل لحظة عدد كبير جدا من مستخدمي الإنترنت.

هناك أيضا فئة من البرامج المسببة Malicious Software تسمى برامج تسجيل المفاتيح Keystroke Loggers يستخدمها المخترقون للحصول على كلمات السر بشكل غير شرعي. تصمم هذه البرامج للعمل على الجهاز المستهدف بشكل صامت. تقوم بمراقبة النقر على لوحة المفاتيح وتسجيل جميع النقرات في ملف يتم إرساله أيضا في الخفاء للمهاجم الذي يعاينه ويستطيع بواسطته معرفة كلمات السر.

اختيار كلمة سر جيدة عند اختيار كلمة السر اتبع الشروط التالية لتفادي مخاطر الهجومات الأعمى وهجوم القاموس على السواء:

اختر كلمة سر من ١٤ خانة أو أكثر استخدم أرقام ورموز مثل !%&*() _ ضمن كلمة السر

امزج استخدام الأحرف الصغيرة a b c d...، الأحرف الكبيرة A B C D... تجنب استخدام الأحرف المتجاورة مثلا تعتبر كلمة ١٢٣٤٥٦ أيضا qwerty من أسوأ كلمات السر

تجنب استخدام معلومات شخصية كالاسم أو العائلة أو رقم الهاتف أو اسم الحبيب... تجنب استخدام العبارات الشهيرة أو المستخدمة بكثرة في كلمات السر. كأحد الحلول المناسبة:

اختر عبارة طويلة ما باللغة العربية تحتوي حرف العين والقاف والهمزة والحاء مثل اكتب العبارة بالأحرف اللاتينية مع مراعاة استبدال العين بالرقم ٣ والحاء بالرقم ٧ وهكذا

اضف للعبارة بعض الرموز الأخرى التي تستطيع تذكرها. وامزج الأحرف الكبيرة والصغيرة

تأكد في النهاية أن كلمة السر الناتجة تحقق الشروط السابقة وأنها أيضا تستطيع تذكر الكلمة

هذه النصائح تبقى صحيحة طالما لم تتغير الشروط التقنية لطريقتي الاختراق وأيضا في حال عدم تطور طرق جديدة للاختراق. عند تغير الشروط التقنية علينا تغيير شروط اختيار كلمة سر جيدة.

يجب أن يترافق اختيار كلمات سر جيدة مع سلوك جيد إزاء الحفاظ على سرية هذه الكلمات. فميز هنا بين السلوك الجيد للأفراد والسلوك الجيد ضمن المجموعات. في حال كان الحساب الإلكتروني مقتصرًا على شخص واحد يجب مراعاة السلوك الجيد للأفراد. أما في حال العمل ضمن فريق يشترك عدد من أعضائه بحساب الكتروني ما فلا بد من مشاركة كلمة سر الحساب بين عدد من أفراد الفريق، وبالتالي ندخل نطاق مفهوم السلوك الجيد ضمن المجموعات. يتبع في العدد القادم

القطار ورحلة الخيال

عنا آرام | أوكسجين

بكل تفاصيلها الجميلة والمشوقة الممتعة في آن.

هوامش:

١- وكانوا الأهالي يسمون القطار

(الترين) من الفرنسية le train

٢- الموقد.. مكان إحتراق الفحم

الحجري

٣- قامت ببناء الخط الحديدي

الحجازي الدولة العثمانية

٤- وهي مجموعة من العربات

والقاطرات الأثرية وهارتمان

ويونغ المصنوعتين عام

١٨٩٤تعد الأندر من نوعها

في العالم كقاطرات وتتنور

المصنوعة عام ١٩٠٦

٥- وتعد سرغايا آخر محطة

بعد أن توقفت الرحلات إلى

لبنان.. ومن ثم يعود منها إلى

العاصمة السورية

٦- وهي أكلة شعبية سورية

قوامها ورق العنب المحشي

بالأرز والخضار المتنوعة

٧- أي الجبنة واللبننة المدعبلية

والزيتون والمكدوس والبيض

المسلوق

آخر محطة ٣ ساعات ولإياب

مثيلها.. ثم يصفر صفرتة

الجميلة لمتابعة السير من

جديد. تتصاعد من العربات

روائح الأطعمة الشهية من كل

الأنواع وعلى رأسها (اليانجي)

(٦) والتبولة والمحاشي..

والمقلوبة .. والبطاطا المقلية..

والبعض من النساء كن يقمن

بالطبخ داخل العربة. وكانوا

أيضاً يأخذون معهم حواضر (٧)

وفواكه لمن لا يريد أن يخوض

تجربة المأكولات المطبوخة.

وكان الركاب المتنزهين يشترتون

التين والتفاح من الوادي أثناء

التوقف على المحطات.. حيث

يهرع البائعون الصغار من تلك

البلدات لبيع الفاكهة والخضار

وخاصة الفول البلدي الأخضر

في موسم قطافه، لكن الأجمل

من كل هذا .. غارات الصبيان

على القطار أثناء مروره ورشقه

بالحجارة مما يزيد من المتعة

المشوبة بالحذر والإتكشاف..

على الرغم من إصابة البعض

من الركاب بالجروح.. تلك

كانت قصة القطار الزبداني

من سرغايا عبر بلدات وادي

بردي.. إلى دمر والهامة ومن

هناك لدخل دمشق حيث

يتوقف في منطقة محطة الحجاز

والتي إكتسبت تسميتها منه،

ومنذ انطلاقة عمل الخط

الحديدي الحجازي (٣) الذي

أنشئ أواخر القرن التاسع

عشر، وبلغت تكاليفه آنذاك

أربعة ملايين ٢٨٣ ألف ليرة

عثمانية. القطار البخاري

الأثري بعرباته القديمة التي

ما زالت تعمل حتى اليوم (٤)

حيث يعمل القطار البخاري

على وقود الفحم الحجري

الذي يسخن الماء الموجود في

الخزان الكبير حتى الغليان..

فيندفع البخار بشدة ويسير

القطار.. لذلك كان يقف في كل

محطة للتزود بالماء. الرحلة

في القطار لا تضاهاها رحلة

السيارة.. حيث يمر بين غابات

الحدود والصفصاف والحيلاف..

ويتهادى بفخر ودلال تحت

أغصان أشجار الجوز الهرمة في

وادي بردي.. للرحلة من دمشق

إلى الزبداني وسرغايا (٥) شمالاً

ومن هناك إلى لبنان.. طقوس

عديدة لرحلة الركوب في

(الترين).. أولها كثرة الأصدقاء

والجيران ممن يريدون المشاركة

في الرحلة، ولها قائد عام يسير

أمر المتنزهين والأغلب (رئيسة

الرحلة) لأن معظم الرحلات

كن يقمن بها نساء وعائلاتهن..

لأن الجو الجماعي الجميل يزيد

من متعة النزهة في القطار،

وكان لكل عائلة مقطورة

خاصة بها. تستغرق الرحلة

للذهاب إلى دمشق والعودة إلى

القطار البخاري القديم (١)

الذي لا يزال متواجداً في

ذاكرتنا الشعبية وبات أقصوصة

تراثية تقبع هاجعة في الخيال

و نسترجع صورها متى أردنا

بأن نتذكر رحلتنا الأولى التي

قمنا بها على متن القطار في

الزمن الغابر. كان الأهالي في

منطقة الزبداني والمناطق التي

يمر بها يخافون منه أول ذي

بدء.. منهم من قال عنه "إنه

الوحش المفترس الذي ينفث

من منخريه النار" ومنهم من

وصفه بأن من "الجان"... لكن

الأطفال كانوا يهربون منه..

ولا يركبونه بسهولة. تصعد

إلى القطار وتجلس في إحدى

العربات.. على مقعد خشبي

هذا ما أذكره من داخلها..

المقطورة المصنوعة من الحديد

والخشب.. ولها نوافذ طويلة

على طول المقطورة نفسها..

يبدأ بالمسير رويداً رويداً

تسايره السواقي والأنهار

والأشجار كظله.. ويرافقه بردي

الجميل في فترة طويلة

من السفر. يمر مؤنساً له

من تحت العبارات الحجرية

الأثرية.. مبحراً في أعماق

واديه الأخضر ... ويدخل القطار

الأنفاق فتخيم الظلمة ويصرخ

الأولاد فيضحك

الكبار ثم تنكشف الظلمة من

جديد، بعد أن يعربد الضوء.

للقطار البخاري سائق وعامل

واحد معه للمرجل (٢).. يقف

عند كل محطة للتزود بالماء..

وأذكر انه يمر بنحو ٢٠ محطة



الحروق

فقرة صحية

الحروق: تنتج أغلب الحروق في المنزل عن الإهمال باستعمال النار وكل ما هو ساخن، أو استعمال المنظفات الكيميائية. وتؤدي الحروق إلى فقدان مصل الدم، وفقد سوائل الجسم وتهتك أنسجة الجسم، كما يؤدي إلى الاختناق نتيجة عدم كفاية الأوكسجين واستنشاق الهواء الساخن والغازات السامة بما فيها أول أكسيد الكربون. -أنواع الحروق: (١): حروق الدرجة الأولى: وهي أبسط أنواع الحروق. وعلاماتها: الاحمرار أو تغير اللون والتورم والألم. ولتخفيف الألم يُغمر الجزء المصاب بالماء البارد، أو توضع عليه كمادات باردة حسب الحاجة. وتُغطى المنطقة المحروقة بضمادات جافة. (٢): حروق الدرجة الثانية: وتسبب جروحاً أعمق من جروح الدرجة الأولى، وتصيب طبقتي الجلد الخارجية والداخلية، وقد تكون الفقاعات ويتورم مكان الحرق وينتفخ عدة أيام. عند إصابة الحرق لليد أو القدم أو الوجه، يجب إدخال المصاب إلى المستشفى ويمكن إتباع الخطوات التالية للإسعافات الأولية: ١- المساحات الصغيرة: يُغمر الجزء المحترق بالماء البارد وليس بالماء المثلج، أو يُوضع على مكان الحرق كمادات باردة وذلك لتخفيف الألم، حيث يؤدي تبريد الأنسجة بهذه الطريقة إلى تقليل الحرارة على الأنسجة الملاصقة للجلد، ثم تجفف المنطقة بعد ذلك بضمادات معقمة، أو قطعة قماش مكوّنة، ويُراعى عدم استعمال القطن مطلقاً، لأنه يلتصق بالحرق ويتسبب ويؤدي إلى حصول التهابات. ثم يغطى الحرق بعد

ذلك بقطعة ضماد جافة، ويُراعى عدم إزالة الأنسجة المحروقة أو محاولة ثقب الفقاعات، وكذلك عدم استعمال أي نوع من أنواع المواد المطهرة أو المرهم إذا كان الحرق شديداً. ٢- المساحات الواسعة: إذا احترق أكثر من ١٥٪ من مساحة جسم البالغ أو ١٠٪ من مساحة الجسم، فيجب عندها إدخال المصاب إلى المستشفى. (٣): حروق الدرجة الثالثة: تؤدي حروق الدرجة الثالثة إلى تلف أعمق وأكبر من حروق الدرجات السابقة، ويبدو مكان الحرق مبيضاً بلون الشمع أو مسوداً. وحروق الدرجة الثانية والثالثة تؤدي إلى تدمير خلايا الدم الحمراء. ولا يتم شفاء الحرق إلا بعد أن ينمو جلد جديد. وفي حال حدوثها يمكن أن نجري الإسعافات الأولية التالية: * يجب عدم محاولة إزالة قطع الملابس المحترقة الملتصقة بمكان الحرق، بل يجب تغطية مكان الحرق بضماد معقم. * إبقاء العضو المصاب أعلى من مستوى القلب. * مراقبة تنفس المصاب، وفي حالة حدوث أية صعوبة في التنفس، يجب العمل على إبقاء مجرى التنفس مفتوحاً. * عدم استخدام الماء المثلج أو أي نوع من المراهم على الحرق وإسعاف المصاب إلى أقرب مستشفى.

الحرية

منذُ ولدتُ أبحتُ عنكِ
أفتشُ في غرفتي.. في مدرستي
في حبرِ قلبي وورقتي
أبعثرُ نجومَ السماءِ بحثاً عنكِ
أزحجُ الغيومَ عليّ أجداً
حبيبتني...
تختبئُ تحتَ شجرةِ ميسٍ في بلدي
أو ربما معَ النازحين قد نزلتِ
فأينَ تكونين؟
خلفَ جدارِ برلين؟
هلَ تقبعينَ خلفَ جدرانِ الكنيسة؟
أم خلفَ حيطانِ الدين؟
هلَ كنتِ يا حبيبتني تختبئُ في الكروم؟
في عرقِ الفلاحِ في الهموم؟
في ليلِ الريفِ في صحبِ المدينة؟
في عيونِ فتاةٍ شرقيةٍ حزينة؟
أينَ سجنكِ نبونُ يا جميلة؟
في أيِّ زنزانةٍ وضعكِ؟
في أيِّ محرقةٍ حرقكِ؟
ولأيِّ طائفةٍ نسبكِ؟
هل ألقى بكِ في مريولِ زنجية؟
وأتبعَ ضحكِ أصولِ العنصرية؟
إنني يا صديقتي!
أستمُ عطركِ عندَ الصباحِ في رائحةِ خبزِ
الفرنِ في حارقي...
وفي الندى وعرقِ الفلاحِ أشتُمها في الورود...
ولكنَ كيفَ عندَ المساءِ تتعطّرينَ بالبارود؟
تختبئُ في هذي الجعابِ؟!

في الشَّعابِ الصعابِ
عودي مُنيّتي إلي...
عودةً طفلٍ مشردٍ في تركيا
في لبنانَ و الأردنَ
في بلادِ الرافدين...
ولسوفَ تعودين...
رغمًا عن أنفِ الظالمين...
إلى بيتي ومدرستي وكلمتي
إلى كلِّ أخوتي
عودةً عصفورٍ سجين
وسوفَ ألقاكِ يوماً..
حبيبتني الحريّة..

عندما يكون التفكير جريمة

مازن كم الماز | أوكسجين

"إيقاف الجريمة" تعني أن يراقب المرء أفكاره و يتخلص بنفسه.. و على الفور من الأفكار غير المرغوبة التي تتعارض مع إيديولوجيا الحزب. متجنباً بذلك الوقوع في الجريمة الفكرية. يُدرب الإنسان بحيث أنه في كل مرة تتبادر لذهنه فكرة كهذه، يدرب على أن تمحى و تستبدل ببقعة عمياء إلى الأبد. لكي تستأصل لا من الوعي فقط، بل حتى من اللاوعي، من الذاكرة.. و يجب أن تصبح العملية أوتوماتيكية، غريزية.

وليمرن المرء نفسه على إيقاف الجريمة.. عليه أن يقول لنفسه باستمرار أشياء..، مثل "الحزب يقول أن الأرض مسطحة" .. أو "الحزب يقول أن الشمس تشرق من الغرب" .. أن يرددها (بكل إقتناع و إيمان) كيلا يرى..، أو يفهم إلا ما يقوله الحزب، حتى لو تناقض مع الواقع.

إيقاف الجريمة يعني

التوقف بطريقة

غريزية عند حدود

أي فكرة خطيرة..،

وأن يعمي المرء

عقله و بصره

عن الأخطاء

المنطقية السائدة

في إيديولوجيا و سياسة

الحزب، و في كل شيء حوله،

(إيقاف الجريمة) يعني باختصار الغباء

المصطنع الواقعي من الفكر الخطر.

أن تفكر بطريقة مختلفة عن حكامك، أو أن تشك في ما يقولونه و يفعلونه، هذه من أخطر الجرائم بالنسبة لأية سلطة..؛ إنها الجريمة الفكرية. و هناك كثير من المصطلحات التي تصف آليات عمل و تفكير السلطة الشمولية. ظهر هذا المصطلح لأول مرة في رواية جورج أورويل ١٩٨٤ (الجريمة الفكرية هي الفعل الإجرامي المتمثل بحمل أفكار أو شكوك لا يصرح بها صاحبها تعارض إيديولوجية الحزب الحاكم و سياساته أو تشكك فيها)، و الشرطة المسؤولة عن اكتشاف الجرائم الفكرية و ضبط مرتكبيها و معاقبتهم.. هي الشرطة الفكرية.

لتنفيذ مهمتها على أكمل وجه، تستخدم الشرطة الفكرية وسائل المراقبة الجسدية و النفسية. وفي رواية ١٩٨٤.. كل حركة، كل ردة فعل، و أي تعبير على الوجه، و كل صوت أعلى من الهمس الضعيف، يُراقب و يُسجل و يُدرس، ترصده شاشات عملاقة تتبع لوزارة "الحب" (اسم جهاز الشرطة الفكرية في رواية أورويل).. و طالما كان المرء في مجال إلتقاط أحد هذه الأجهزة فسيمكنهم سماع و رؤية كل ما يفعله و يقوله..،

لا يعرف أحد من يجلس وراء تلك الشاشات و يراقبهم طوال الوقت؟! و الشرطة الفكرية أو وزارة الحب في ١٩٨٤، فعالة لدرجة أن كل عضو في الحزب الحاكم نفسه يخشاها. لكن عمل الشرطة الفكرية لا يقتصر على المراقبة و العقاب، فهي تدرب الناس في المجتمع على تجنب ارتكاب الجرائم الفكرية في المقام الأول، و تدربهم على طرد الأفكار "الهدامة" و إلغائها ما أن تراود عقولهم.

تتمة الإغتصاب داخل السجون السورية

من المعتقل، تعيش مع ٣ بنات يتيمات وعمتهن، حيث تدفع نفقات علاجها من محسنين أردنيين وسعوديين، قالت إنهم عرضوا الزواج بها لكنها رفضت.

تقول نور: أنا محطمة من الداخل، لن أتزوج ثانية، لكنها تعترف أن عيش امرأة عزباء بمفردها يجلب الازدراء، ثم تعود لتتذكر: عندما كنت في السجن مع نساء أخريات كان حلمنا بأن نخرج ونعود إلى بيوتنا، ونجد من يفهمنا ويتعاطف معنا، لكن عندما أرى كم أعاني أتمنى لو كنت مثلاً في السجن.

بالقتل بعد أن صوّرت فضائية عربية المملجاً وبثت تقريراً عنه، لكنها تقول إنها ليست خائفة.

وتواصل: ألعب دوراً في تحرير بلادي، بينما تجمع الأموال لصالح السوريين عبر خياطة ألبسة تحمل ألوان علم الثورة، كما تصنع "مسبحات" تبيعها في مزادات خيرية في السعودية.

وترى "ميمونة أن 5 آلاف امرأة وبنت على الأقل اغتصبن من قبل قوات الأسد، مستندة على شبكة اتصالاتها مع نشطاء سوريين يتوزعون في مختلف مناطق التوتر".

وها هي "منى" من جديد وبعد أن هربت

خافت أن يطلقها زوجها أو يعمد إختوتها إلى قتلها.

ليست النساء المعتصابات وحدهن في خطر، فالنساء اللواتي يحاولن مساعدة الضحايا هنّ في خطر أيضاً.

"ميمونة السيد" سورية، افتتحت ملجأً صغيراً، حيث ساعدت ١٨ امرأة، من ضمنهن "منى"، وقدمت لهن علاجاً ودعماً نفسياً.

شبكة من أصدقائها وأقربائها في سوريا، أرسلوا الضحايا إلى "ميمونة" التي كان زوجها يدرب حراس الملك الأردني على "الجودو"، ومع ذلك فقد تلقت تهديدات



سوريا الياسمين

كفو
لأنّ الحصنة تسند جرة

كفو وقاية من التيفوئيد !!!

أعراض المرض:

الحمى الطويلة



الرعدة



خمول عام



آلام شديدة في المعدة



الإسهال



الإقياء



تورم الغدد اللمفاوية



بقع وردية على الصدر



الوقاية:

النظافة العامة (مياه / كحول معقم / ...)



التأكد من نظافة الأطعمة وطهيها جيداً



عزل المريض



العلاج:

اتباع حمية غذائية خاصة و الإكثار من السوائل

نصح المريض بالراحة

تناول المضادات الحيوية

معلومات عامة عن المرض:

نسبة الوفاة من 10% إلى 20% في حال عدم العلاج

قد يشعر المريض بتحسن بعد عدة أيام ولكن لابد من إتمام

العلاج كاملاً خشية الانتكاس



لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com



www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com